

مناهج المحدثين في رواية الحديث بالمعنى

د. عبدالرزاق بن خليفة الشايجي (*)

د. السيد محمد السيد نوح (**)

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله محمد - ﷺ - وعلى آله وأصحابه والسالكين سبيله والداعين بدعوته إلى يوم الدين .
وبعد .

فقد كانت بين الإسلام وأهل الباطل من قديم صولات وجولات، انتهت بهزيمة الكفر وأهله، وبقاء العزة لله، ولرسوله، وللمؤمنين .

ولم يقبل الكفر وأهله بالهزيمة العسكرية، ففكروا في غزو من نوع جديد، وكان تركيزهم حول الحديث النبوي أو السنة النبوية، موقنين أن انهيارها سيكون سبباً في تعطيل القرآن، لحاجته إليها في البيان والتفصيل، وبتعطيل القرآن يعطل الإسلام، ويسهل عليهم أن يهزموا الإسلام وأهله عسكرياً .

(*) العميد المساعد للأبحاث والاستشارات والتدريب بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت

(**) الأستاذ المساعد بقسم التفسير والحديث - بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت

(***) هذا البحث مدعوم من إدارة الأبحاث بجامعة الكويت